

أراجيز المقلين

(القسم السادس) (*)

الأستاذ محمد يحيى زين الدين

[١٩]

إياس الخيبري^(١)

- ١ -

١ - حتى رأيت العزبَ السَّمغدا

٢ - وكان قد شَبَّ شَبَاباً مَغدا

٣ - يَودُّ لو تُلقِي عليه مَهدا

١ - العزب : الذي لا أهل له . السَّمغد والسَّمغد : الرجل الطويل

* نشرت الأقسام الخمسة الأولى في مجلة المجمع ، مج ٥٧ / ص ١٥٠-١٧٢ ،
٤٢٧-٤٤٥ ، ٦١٥ - ٦٣٨ ، مج ٥٩ / ص ٣٨٩-٤٠٩ ، ٧٩٥-٧٩٠ ، مج ٦٨ / ص ٢٥١-٢٧٣ .
(١) هو إياس بن مالك بن عبد الله بن خيبري ، وفد أبوه على النبي ﷺ . نسب معد
واليمن الكبير ٢٣٥ .

- ٢٥٦ -

الشديد الأركان:

٢- المغد : الناعم .

٣- أي يود لو تلقيه على مهد بمنزلة الصبي لأنه تعب وضعف من

شدة السير وغيره مما يتعب .

التخريج :

٣-١ تهذيب الألفاظ ٢٤٢ .

٢٤١ تهذيب اللغة* ٢٣٣/٨^(٢) والتكملة واللسان* والتاج (سمغد) والتنبيه

والإيضاح واللسان والتاج (مغد) .

٢ تهذيب اللغة* ٧٩/٨ ومقاييس اللغة* ٣٣٨/٥ والمجمل* ٨٣٦/٤ والصحاح*

(مغد) و البارع* ٣٥٤ وكتاب الأفعال* ١٦٤/٤ .

- ٢ -

١- تقدّمها تيهانة جَسورٌ

٢- لادِعِرمٌ نامٍ^(٣) ولا عَثورٌ

١- تهذيب اللغة ٣٩٧/٦ : يقدمها...

التيهانة : الماضية . الجسور: الناقة القوية الجريئة على السفر.

٢- الدعرم : القعود البطيء المشي . النامي : السمين من الإبل.

العثور: الذي يعثر في مشيه.

التخريج :

(٢) تدل إشارة النجم على أن الشعر لم ينسب في هذا الموضع .

(٣) في المصادر المذكورة: نامٌ ، بالفتح . تحريف .

١ أساس البلاغة (تبه) - للخيري دون تحديد .

٢، ١ تهذيب اللغة* ٣٩٧/٦ والتكملة واللسان والتاج (تبه)*.

[٢٠]

نِجَادِ الْخَيْبِرِيِّ^(٤)

- ١ -

١- فَجَّعَهُم بِاللَّبَنِ الْعَكْرُكِرِ

٢- عِضٌ^(٥) لَيْمٌ الْمُتَمَّى وَالْعُنْصُرِ

٣- لَيْسَ بِجِلْحَابٍ^(٦) وَلَا هَقَّوْرٍ

٤- لَكِنَّهُ الْبُهْتَرُ وَابْنُ الْبُهْتَرِ

٥- عَكْوُكُ الْمِشِيَةِ كَالْقَفْنَدَرِ

١- مَقَائِيسُ اللُّغَةِ ٤/١٠٦: فَجَاءَهُمْ... التَّكْمِلَةُ (عَكَر):

نَجَعَهُمْ^(٧)...

فَجَعَهُمْ : كَأَنَّهُ أَرَادَ بِهَا أَنَّهُ سَرَقَهُ مِنْهُمْ أَوْ غَضِبَهُ أَوْ أَخَذَ الْمَاشِيَةَ الَّتِي

(٤) كَذَا بِالنُّونِ كَمَا فِي أَغْلِبِ الْمَصَادِرِ ، وَفِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٢٤٣ وَالتَّكْمِلَةِ (عَكَر)

وَالتَّاجِ (عَكَر) (هَقْر) : بِجَاد ، بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ .

(٥) فِي اللِّسَانِ (عَكَر) : غَض . تَصْحِيفٌ .

(٦) فِي الصِّحَاحِ (بُهْتَر) : بِجِلْبَابٍ . تَحْرِيفٌ .

(٧) نَجَعَهُمْ : غَذَاهُمْ بِهِ وَسَقَاهُمْ .

كانت تحلب فلم يكن لهم ما يحلبونه . العكر كر: الغليظ .

٢- مقاييس اللغة ٤/١٠٦ .. والمفخر .

العض: قال التبريزي في تهذيب الألفاظ: العِضُّ في هذا الشعر:
اللثيم، وفي موضع آخر: الداهية. وقال ابن بري في التنبية والإيضاح
(بهتر): العِضُّ: الرجل الداهي المنكر، وقال في مادة (هقر): العِضُّ:
العَسِر. المنتمى: الانتساب . أراد أنه ينتسب إلى آباء لثام .

٣- الجلاحاب: الطويل . الهقور: العظيم الجسم .

٤- البهتر: القصير .

٥- العكوك: القصير الملزق. القفندر: الضخم الرجل، وقيل:
القصير الحادر. أراد أن في مشيته تقارباً.

التخريج:

١-٤ تهذيب الألفاظ ٢٤٣ .

١، ٢ تهذيب اللغة * ١/٣٠٦ ومقاييس اللغة * ٤/١٠٦ واللسان (عضض) (عكر) *
والتكملة والتاج (عكر) .

٢-٤ التنبية والإيضاح واللسان والتاج (بهتر) .

٢ المنصف * ٣/٢١ .

٣، ٤، ٢ التنبية والإيضاح واللسان والتاج (هقر) .

٣، ٤ الصحاح * (بهتر) (هقر) .

٥ اللسان (عكك) .

- ٢ -

١- أما رأيت الرجلَ العمَلَّطاً

- ٢- يأكلُ لحمًا بائناً قد تُعِطاً^(٨)
 ٣- أكثر منه الأكلَ حتى خرطاً
 ٤- فأكثرَ المذبوب^(٩) منه الضرطاً
 ٥- فظلَّ يبكي جزعاً وفططاً

١- اللسان والتاج (جرط): لما...

العملط : الشديد من الرجال .

٢- ثعط : أنتن وتقطع .

٣- اللسان والتاج (جرط).. جرطاً.

خرط وجرط : غص .

٤- المذبوب : الأحمق . (اللسان - فطط) .

٥- فطط الرجل : لم يفهم كلامه .

التخريج :

١-٥ اللسان (عملط) .

١-٣ اللسان (جرط) والتاج (جرط) (عملط) .

(٨) ومثله قول أبي زرارة النصري :

أصبح عمار نشيطاً أيثاً

يأكل لحمًا بائناً قد كَبِثاً

الأبث : الأثر النشط . كبث : أنتن وأرّوح .

تهذيب اللغة ١٠/١٨٤ والصحاح واللسان والتاج (أبث) (كبث) .

(٩) في التاج (فطط) : المذبوب ، بالبدال المهملة . تصحيف .

١ مقاييس اللغة* ٣٦٨/٤ والعباب* (عمط) .

٢، ٣ تهذيب اللغة* ١٦٣/٢، ٢٣٠/٧ والعباب* (خرط) واللسان* والتاج* (ثعط)
(خرط) .

٢ مقاييس اللغة* ٣٧٧/١ .

٤، ٥ اللسان (فطط) والتاج (فطط) .

[٢١]

بشير الفريري^(١٠)

- ١ -

١- لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلَهَا قَتُولًا

١- القَتُولُ: العبي الضامر.

التخريج :

تهذيب الألفاظ^(١١) ٢٠٨ .

- ٢ -

١ - شَنِئْتُ كُلَّ دُسْمَةٍ قِرْطَعُنْ

٢ - قَفَنْتُهُ بِالسَّوْطِ^(١٢) أَي قَفَنْ

(١٠) لم أعثر له على ترجمة، وفي اللسان والتاج (دسم): الفريري. تحريف صوابه: الفريري بالياء، نسبة إلى فريير: بطن من العرب (اللسان - فر) له شعر غير الرجز. اللسان والتاج (كرنف) (أسن) واللسان (نكف)، كما جاء بعض شعره في تهذيب اللغة ١٠ / ٢٧٩، ٤٤٠ والعباب (كرنف) (نكف) والتاج (نكف) بدون نسبة.
(١١) وهو من أبيات لم أذكر تتمتها لما فيها من فحش.
(١٢) التاج (ضفن): بالصوت. تحريف.

٣ - وبالعصا من طولِ سوءِ الضَّفْنِ

٤ - ومنهَلٍ أوردَنِيهِ لَزْنِ

٥ - غيرِ نَمِيرٍ ومَقَامِ زَبْنِ

٦ - كَفَيْتُهُ وَلَمْ أَكُنْ ذَا وَهْنِ

٧ - ولا أَخَا طَرِيْدَةٍ وإِسْنِ

١- شنتت : كرهت . الدسمة : الرديء الرذُل . القرطعن : الأحمق

٢- القفن : الضرب بالعصا والسوط .

٣- الضفن : الضرب بظهر القدم ، وضمن به الأرض : ضربها به .

٤- شرح المفضليات لابن الأنباري ٤٦٣ : ومَشْرَع^(١٣) ...

لزن : مزدحم عليه .

٥- المقام الزبن : المقام الضيق ، لا يستطيع الإنسان أن يقوم عليه

في ضيقه وزلقه .

٧- الطريدة : لعبة تسميها العامة المَسَّة والضَبَّة ، فإذا وقعت يد

اللاعب على الرجل ، على بدنه ، رأسه أو كتفه ، فهي المسة . وإذا

وقعت على رجله فهي الأسن . أراد أنه ترفع عن لعب الصغار والأحداث .

الإسن : العقب ، وهو العصب الذي تعمل منه الأوتار .

التخريج :

١ اللسان والتاج (دسم) .

٢، ٣ تهذيب اللغة* ١٩١/٩ والتكملة (قفن) واللسان والتاج (ضمن)* (قفن) .

(١٣) المشرع : المورد العد .

٤-٦ اللسان* (زين) .

٤، ٥ شرح المفضليات لابن الأنباري* ٤٦٣ .

٦، ٧ العجيم ٢/٢١٤ - للفريري دون تحديد .

٧ اللسان* (أسن) .

- ٣ -

١ - أَلَا تَخَافُ اللّٰهَ إِذْ حَصَوْتَنِي (١٤)

٢ - حَقِّي بِمَا ذَنْبِي وَإِذْ عَنَيْتَنِي (١٥)

١- حصوتني : منعنتني .

٢- عنيتني : حبستني .

التخريج :

١، ٢ مقاييس اللغة* ٦٩/٢ والمجمل* ٧٣/٢ ، و الصحاح* واللسان والتاج (حصي).

[٢٢]

جَرِيٌّ الكاهلي (١٦)

- ١ -

١ - يَتَّبِعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَنَسَا

(١٤) مقاييس اللغة ٦٩/٢ : حصونني (بنونين) : تصحيف .

(١٥) مقاييس اللغة ٦٩/٢ : عننتني . تصحيف أيضا .

(١٦) لم أعثر له على ترجمة . له شعر غير الرجز تهذيب الألفاظ ٢٥٢ ، ٣١٣ ، ٤٣٣

والتنبيه والإيضاح واللسان والتاج (دردبس) كما جاء بعض شعره في تهذيب اللغة

٣ / ٤٢٣ ومقاييس اللغة ٢ / ٢٦٦ والمخصص ١٢ / ١٤٤ والعباب (علطمس) واللسان والتاج

(دحج) بدون نسبة .

١- الهداهد : الكثير الهدهدة ، أي الهدير. العجنس : الجمل الشديد الضخم .

التخريج :

التنبيه والإيضاح (عجس) ، وهو من آيات تنسب أيضا إلى عِلقة التيمي وسراج بن قرة الكلابي والعجاج وأبي النجم . انظر تفصيل ذلك في القسم الأول من أراجيز المقلين . المجلد ٥٧ ص ١٦٦-١٧٠ من مجلة المجمع.

- ٢ -

١ - قلت لها إياك أن توكنني

٢ - عندي في الجلسة أو تلبني

٣ - عليك ما عشت بذاك الرهدن^(١٧)

٤ - من قبل أن يلحاك^(١٨) أو تفكنني

١- اللسان والتاج (لبن) : قال لها...

التوكن : حسن الاتكاء في المجلس .

٢- تهذيب اللغة ٣٨٠/١٠ واللسان والتاج (لبن) (وكن) والإبدال

٤٤٦/٢ : في جلسة عندي أو تلبني . الفصول والغايات ٤٧١ : علي في...

التلبن : التمكن والتلبث .

٣- الرهدن : العبي الأحمق .

٤- التفكن : التندم . يقول : عليك بمجالسة ذلك الأحمق الذي

(١٧) تهذيب الألفاظ ١٩٣ : الدهدن ، بالبدال المهملة . تحريف .

(١٨) في الإبدال ٤٥٩/٢ : نلحاك ، بالنون ! تصحيف .

جالسته ولا تجلسي إلي وتمكني عندي .

التخريج :

٤-١ تهذيب الألفاظ ١٩٣ .

٣-١ البارع* ٢١٠ واللسان* (رهذن) الفصول والغايات* ٤٧١ .

٢، ١ تهذيب اللغة* ٣٨٠/١٠ واللسان* والتاج* (لبن) (وكن) والإبدال* ٤٤٦/٢ .

٤، ٣ الإبدال* ٤٥٩/٢ .

٣ المخصص* ٤٨/٣ والتاج* (رهذن) .

[٢٣]

جعثنة بن جواس الربيعي^(١٩)

قال في ناقته :

١ - هل تذكرين قَسَمِي ونَذْرِي

٢ - أزمان أنت بعروض الجفْرِ

٣ - إذ أنت مِضْرارُ جِوَادُ الحُضْرِي

٤ - أغلظُ شيءٍ جانباً بقُطْرِ

٥ - عليّ إن لم تنهضي بوقري

٦ - بأربعين قُدِّرَتْ بِقَدْرِ

(١٩) لم أعثر له على ترجمة، وفي اللسان (جعثن) : « وجعثنة : شاعر معروف، قال

ابن الاعرابي : هو جعثنة بن جواس الربيعي » .

٧- بالخالدي لا بصاع^(٢٠) حَجْرٍ

٨- وتصحبي^(٢١) أيانقأ في سَفْرِ

٩- يُهَجِّرُونَ بهجير الفجر

١٠- تُمَّتَ تمشي ليلهم فتسري

١١- يطوون أعراض الفجاج الغبر

١٢- طَيَّ أَخِي التَّجْرَ بُرُودَ التَّجْرِ

٢- العَرُوض : الأرض المعترضة أو الجانب . الجفر : موضع بنجد

٣- المضرار: الناقة التي تَنَدُّ وتركب شقها من النشاط.. الحضر: ارتفاع الفرس في عدوه .

٤- القطر : الناحية والجانب ، وأقطار الجمل : ما أشرف من أعاليه .

٥- ٧- الوقر: الحمل الثقيل . الخالدي : ضرب من المكاييل . الصاع: مكيال لأهل المدينة يأخذ أربعة أمداد.

٩- تهذيب اللغة ٤٥/٦ : فيهجرون...

أي يكررون بوقت الفجر.

١٢- التجر: التجار.

التخريج: (٢٢)

٣-١، ٥-١٢ اللسان (هجر).

١، ٢، ٣، ٩ تهذيب اللغة ٤٥/٦.

(٢٠) في اللسان (جلد) : لا تضاع ، بالتاء . تصحيف .

(٢١) في اللسان (هجر) : وتصحبي .. تحريف .

(٢٢) في أساس البلاغة والتكملة واللسان والتاج (عمر) بيتان غير منسويين يشبهان أن يكونا منها .

٣، ٤ اللسان والتاج (ضرر)*.

٥-٧ اللسان* (خلد).

٨، ٩ التكملة والتاج (هجر).

١١، ١٢ المحكم* ١/٢٤٢ واللسان والتاج (عرض)*.

[٢٤]

جميل بن مرثد المعني^(٢٣)

- ١ -

١ - فلا تكونن ركيكاً ننتلا^(٢٤)

٢ - لعوا إذا لاقيته تقهلاً

٣ - وإن حطأت كتفيه ذرملاً

٤ - أو خرّ يكبو جزعاً وهو ذلاً

١- أساس البلاغة (قهل) : ولا ... تنتلا . اللسان والتاج (قهل) ...

تنتلا .

اللسان والتاج (لعا) .. ننتلا^(٢٥).

(٢٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٢٤) تهذيب الألفاظ ١٤٤ وكتاب الأفعال ٣/٢١: ننتلا . بالفتح ، والصواب أنها

بالكسر . التكملة والتاج (ننتل).

(٢٥) النيتل: الضخم من الرجال الذي تظن أن فيه خيراً وليس فيه خير.

الركيك: الضعيف من الرجال. الثنل والثنل: القدر.

٢- تهذيب اللغة ٥٥/١٥ واللسان (ذرمل) (لعا) والتاج (لعا).. متى رأيته... مقاييس اللغة ٣٦/٥ والمجمل* ٧٣٦/٣ وأساس البلاغة (قهل).. متى لاقيته.. تهذيب الألفاظ ١٤٤ وكتاب الأفعال ٢١/٣.. وإن لاقيته...

اللغو: السيئ الخلق. التقهل: شكوى الحاجة.

٣- اللسان (ثرمل).. ثرملا (٢٦).

حطأت: ضربت كتفيه بيدك. الذرملة: إرسال السلاح.

٤- اللسان (ثرمل): وخر.. خرعا (٢٧)..

الهُوذلة: القذف بالبول.

التخريج:

٤-١ تهذيب الألفاظ ١٤٤ .

٣-١ اللسان والتاج (قهل)* وكتاب الأفعال ٢١/٣ .

١، ٢ أساس البلاغة* (قهل) واللسان والتاج (لعا)* .

٣، ٢ تهذيب اللغة* ٤٠١/٥، ٥٥/١٥ واللسان* (ذرمل) .

٢ مقاييس اللغة* ٣٦/٥ والمجمل* ٧٣٦/٣ والصحاح* (قهل) .

٣، ٤ التكملة والتاج* (ذرمل) واللسان* (ثرمل) .

٣ العين* ٢٧٦/٣ وتهذيب اللغة* ١٨١/٥ واللسان والتاج (حطأ).

- ٢ -

١- ذاك الكساءُ ذو عَليهِ الرَغْفَلُ

(٢٦) الثرملة : إرسال السلاح .

(٢٧) الخرع : الخوف .

١- أراد الذي عليه الزغفل ، وهو ما يظهر من درز الثوب . وذو
بمعنى الذي لغة قبيلة طيء .

التخريج :

تهذيب اللغة* ٢٣٧/٨ والتكملة واللسان والتاج (زغفل) .

- ٣ -

١- كَالضَّبْعِ الْمَشْعَاءِ عَنَّا السَّدْمُ

٢- تَحْفِرُهُ مِنْ جَانِبٍ وَيَنْهَدِمُ

١- المشعاء : المنتنة أو التي تمثع في مشيتها ، أي تمشي مشية قبيحة .

السدم : الماء المندفن .

٢- العباب والتاج (مثع) : تحفر منه جانباً وينهدم .

أي إذا بحثت التراب من جانب اندفن من تراب الجانب الآخر .

التخريج :

٢١ ، تهذيب الألفاظ (٢٨) ٣١١ وكتاب الأفعال /٤ ١٥٠ (٢٨) ، ١٧٥* واللسان

والتاج (مثع) (٢٨) .

١ تهذيب اللغة* ٣٣٧/٢ ومقاييس اللغة* ٢٩٦/٥ والتكملة (٢٨) (مثع) والمحكم (٢٨)

. ٧٣/٢

- ٤ -

١- قَدْ هَذَلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ

(٢٨) نسب البيتان في هذه المواضع إلى المعنى دون تحديد .

٢- نَحْوُ يَبُوتِ الْحَيِّ أَيِّ هَذَا مَهْ .

٣- فَهُوَ جِحْنَبَارٌ^(٢٩) مُبِينُ الدَّعْرَمَةِ .

٢- الهذلمة : مشي في سرعة .

٣- الجحنبار : القصير . الدعرمة : قصر الخطو .

التخريج :

٣-١ تهذيب الألفاظ ٣١٠ (٣٠) .

٢،١ تهذيب اللغة* ٥٣١/٦ والتكملة (هذل) (هذلم) واللسان* (هذلم) والمخصص*

١٠٦/٣ والبارع* ٢١٠ وكتاب الأفعال* ١٨٨/١ .

٣ تهذيب اللغة* ٣٣٧/٥ واللسان* والتاج* (جحنبار) .

[٢٥]

زياد الملقطي^(٣١)

- ١ -

١- يُلْفٌ مِنْهَا بِالْخَرَانِيفِ الْغُرُرُ

٢- لَفًّا بِأَخْلَافِ الرَّخِيَّاتِ الْمَصْرُ

١- الخرنف : السمينة الغزيرة من النوق .

(٢٩) في تهذيب الألفاظ ٣١٠ : وهو جحنباء . تحريف .

(٣٠) وفيه : « قال أبو محمد : وأظنه جميل بن مرثد المعني » . كذا على الشك ، غير

أن الصغاني نسبها إليه صراحة في كتاب التكملة كما يتضح من التخريج .

(٣١) لم أشر له على ترجمة . له شعر غير الرجز . تهذيب الألفاظ ٦٩ ، ٧٠ ، ٤٢٩ ،

وتهذيب اللغة ٣٥٩/٤ ، ٨٣/١٢ ، والتكملة (رزح) واللسان والتاج (ضأب) (رزح) (صمك)

(ضأبل) (كظم) .

٢- المصّر : موضع الصّرار ، وهو خيط يشد فوق خلف الناقة لئلا يرضعها ولدها .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان والتاج (خرنف) .

- ٢ -

- ١- أَحْدُو مَطِيَّاتٍ وَقَوْمًا نَعَسَا
- ٢- مُسَافِهَاتٍ مُعْمَلًا مُوعَسَا
- ٣- تَرَى صَوَاهُ قُيِّمًا وَجُلْسَا
- ٤- كَمَا رَأَيْتَ الْأَسْفَاءَ الْبُؤْسَا

٢- المسافهات: اللازمة للطريق. المعمل: الطريق الواضح. الموعس: الموطوء.

٣- الصوى: أعلام من حجارة يستدل بها.

٤- الأسيف: الشيخ الفاني، وقيل: العبد... قال أبو عمرو: الأسفاء: الأجراء (اللسان - أسف).

التخريج :

١-٤ الإبدال* لأبي الطيب الحلبي ٣٩٥/١.

١ ، ٢ الجيم ١٠٧/٢- للملقطي دون تحديد- وتهذيب اللغة* ١٣٣/٦ وأساس البلاغة*

واللسان* والتاج* (سفه).

٣ ، ٤ اللسان* (أسف).

- ٣ -

١- والرَّحْلُ فَوْقَ ذَاتِ نَوْفٍ جَامِسٍ (٣٢)

١- النوف: العلو والارتفاع. جامس: ثابت في موضعه. أراد أنها
طويلة السنام مكتنزته .

التخريج :

اللسان والتاج (نوف).

- ٤ -

١ - وَمَنْهَلٍ نَاءٍ صَوَاهُ دَارِسٍ

٢ - وَرَدَّتْهُ بِذُبُلٍ خَوَامِسٍ

٣ - فَاسْتَفَنَ دِعْثًا تَالِدَ الْمَكَارِسِ

٤ - أَدْلَيْتُ دَكْوِي فِي صِرِّي مُشَاوِسِ

٥ - فَبَلَّغْتَنِي بَعْدَ رَجَسِ الرَّاجِسِ

٦ - سَجَلًا عَلَيْهِ جِيْفُ الْخَنَافِسِ

١- تهذيب الألفاظ ٥٣٢: هاجس (٣٣).

٢- الذبل: الإبل التي أضناها السير وأهزلها. الخمس: من أظماء
الإبل، وهو أن ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع.

(٣٢) في اللسان (نوف) : خامس . تصحيف .

(٣٣) الهاجس : ما يدور في القلب مما يقع للإنسان . يريد أن النفوس تهجس في هذا
الموضع وتظن الظنون لهوله ومشقة السلوك فيه فيحدث الذي يسير فيه نفسه بما يقع له أنه يصيبه
فيه . (تهذيب الألفاظ ٥٣٢) .

٣- تهذيب الألفاظ ٥٣٢ وتهذيب اللغة ١٩٧/٢ .. بالد.. (٣٤)
استفن: أخذن مافي الحوض. الدعث: بقية الماء. قال في اللسان: « تالد
المكارس: قديم الدمن » : والمكارس : من الكرس، وهي أبوال الإبل
والغنم وأبعارها يقع بعضها على بعض .

٤- تهذيب اللغة ١٩٧/٢ والتكملة واللسان والتاج (دعث):

دليت...

الصرى: الماء الذي طال مكته وتغير. المشاوس: الذي لا يكاد يرى
لقلته أو لبعده غوره .

٥- الرجس: تحريك الدلو لتمتلي.

٦- السجل: الدلو. الخنفس: دويبة سوداء أصغر من الجعل منتنة

الريح.

التخريج:

٤-١ تهذيب اللغة* ١٩٧/٢ والتكملة واللسان والتاج (دعث)* .

٣-١ تهذيب الألفاظ ٥٣٢ .

٦-٤ تهذيب اللغة* ٣٨٧/١١ والتكملة والعباب واللسان والتاج (شوس)* .

٤ أساس البلاغة* (شوس) .

- ٥ -

١ - آق علينا وهو شر آيق

(٣٤) البلد: الأثر، والبالد: الذي أثره بين.

٢ - وجاءنا من بعدُ بالبَهالِقِ

٣ - إن ذوات الدُّلِّ والبَخَانِقِ

٤ - قتلنَ كلَّ واميٍّ وعاشِقِ

٥ - حتى تراهُ كالسَّليمِ الدَّانِقِ

١-٥ في اللسان: « آق علينا فلان أوقاً: أي أشرف ». البهالِق: الأباطيل والأعاجيب . البخانق: البراقع. السليم: اللديغ. الدانق: الساقط المهزول من الرجال.

التخرِيج:

تهذيب الألفاظ ١٤٦ كما نسبت أبيات منها إلى العماني وإلى عمارة بن طارق. انظر تفصيل ذلك في القسم الثاني من أراجيز المقلِّين. المجلد ٥٧ ص ٤٣٥-٤٣٦ من مجلة المجمع.

- ٦ -

١ - يامن لقلبٍ قد عصاني أَنهمهُ

٢ - أَفهمهُ لو كان عني يفهمهُ

٣ - من ذكر ليلي دائم تهكُّمهُ

٤ - والدَّهرُ يفتالُ الفتى ويعجمهُ

١- أَنهمه: أزجره.

٣- اللسان (هكم) ... دلهم

التهكم: حديث الرجل في نفسه.

٤- اغتال: أوصل إليه الشر من حيث لا يعلم فيستعد.

التخرِيج:

١- اللسان (هكم) .

٣، ٤ التاج (هكم).

- ٧ -

١ - قَدِ ادْلَغَفْتُ وهي لا تراني

٢ - إلى متاعي مشية السكران

٣ - وبُغضُها في الصِّدرِ قد ورَّاني

١- اللسان (دلغف).. ادلغفت..

ادلغفت وادلغفت: جاءت متسترة لتسرق شيئاً.

٣- التكملة (دلغف).. بالصدر..

وراني: أصابني بالورّي، وهو شَرَقٌ يقع في قصب الرئتين، يأخذ

صاحبه بالقيء والسعال.

التخريج:

٣-١ تهذيب اللغة ٢٤٠/٨ والتكملة (٣٥) واللسان* والتاج (٣٥) (دلغف) واللسان (٣٦).

(دلغف).

١، ٢ المخصص* ٧٩/٣ والبارع* ٤٥٨ وكتاب الأفعال* ٣٥١/٣.

٣ ديوان جرير* ٣٨١.

[٢٦]

صريع الركبان (٣٧)

١ - شَلَّتْ يدا فاريةٍ فَرَّتْها

(٣٥) نسبت الأبيات في هذين الموضعين للملطي دون تحديد .

(٣٦) وفيه: « وأنشد أبو عمرو الملطي ». كذا وهو تحريف صوابه: للملطي، كما

في المصادر الأخرى .

(٣٧) لم أعتز له على ترجمة، وفي التكملة (صغر) أن اسمه جعل .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة

www.alukah.net

٢ - وَعَمِيَتْ عَيْنُ الَّتِي أَرَتْهَا

٣ - أَسَاءَتْ الْخَرْزَ وَأَثَجَلَّتْهَا (٣٨)

٤ - أَعَارَتْ الْإِشْفَى وَقَدَّرَتْهَا

٥ - مَسْنُكَ شَبُوبٍ ثُمَّ وَفَّرَتْهَا

٦ - لَوَكَانَتْ النَّازِعَ أَصْغَرَتْهَا

١- فرتها: أي الدلو. فرا: قطع الأديم على جهة الإصلاح. دعا عليها بأن تشلَّ يدها .

٢- الخصائص ٢٤٦/٢ وتفسير أرجوزة أبي نواس ١٥٣: وقُتَّتْ... كما أشار الصغاني إلى تلك الرواية في التكملة (صغر). مقدمة اللزوميات ٣٩: وَسَخِنَتْ (٣٩)... الأضداد ٥٦٢.. رأتها.

دعا بالعمى على التي أرت الخارزة كيف تعمل الدلو.

٣- أثجلتها: أوسعتها ومثله أثجرتها.

٤- الإشفى: المثقب.

٥- الأضداد ٥٦٢: جلد شبوب..

المسك: الجلد. الشبوب: الثور المسن. وفرتها: يعني أنها عملت جميع الجلد دلواً واحداً.

٦- تهذيب إصلاح المنطق ٥٣٧ والخصائص ٢٤٦/٢ وتفسير أرجوزة أبي نواس ١٥٣ ومقدمة اللزوميات ٣٩ واللسان والتاج (صغر): لو

(٣٨) لزم الراجز التاء والراء في هذه الأرجوزة عدا هذا البيت .

(٣٩) [سَخِنَتْ عَيْنُهُ: نَقِيضُ قَرَّتْ/ اللسان] وَأَسَخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ: أَي أَبْكَاهُ. دعا عليها بأن

لاتقر عنها .

خافت النزاع لأصغرتها. اللسان (صغر): ويروى: لو خافت الساقى لأصغرتها . أساس البلاغة (صغر) وجمهرة اللغة ٤٤١/٣ والأضداد ٥٦٢ .. الساقى لصغرتها. الصحاح (صغر) (فرا) والتكملة واللسان والتاج (فرا) .. الساقى (٤٠).

النزع: جذب الدلو من البئر وإخراجها وفيها الماء. أصغرتها: خرزتها صغيرة. أي لو خافت أن تكون هي المستقية لصغرت الدلو ولكنها لم تبال بالمستقي فكبرتها.

التخريج:

٦-١ التكملة (صغر).

١، ٢، ٥، ٦ الخصائص * ٢٤٦/٢ وتفسير أرجوزة أبي نواس * ١٥٣ والأضداد* للحلي

٥٦٢ ومقدمة اللزوميات * ٣٩ والتنبيهات * ١٦٤ .

١، ٢، ٦ جمهرة اللغة * ٤٤١/٣ .

١، ٢ جمهرة اللغة * ٤٠٤/٢ .

١، ٥، ٦، ٦ تهذيب إصلاح المنطق * ٥٣٧ .

١، ٥، ٦ التكملة* والصحاح* واللسان* والتاج (فرا).

١، ٥ إصلاح المنطق * ٢٣٧ والفائق * ٦١/٣ .

١، ٦ الصحاح* واللسان* والتاج (صغر).

١ تهذيب اللغة * ٢٤٢/١٥ وكتاب الأفعال * ٣٦٥/٢ .

٦ أساس البلاغة* (صغر) .

(٤٠) في التكملة (صغر): الصافي . تحريف .

[٢٧]

مسعود بن جحل الفزاري^(٤١)

- ١- قَرَّبَهَا الْبَقَّارُ مِنْ دَجُوجَا
- ٢- يَوْمِيْنَ لَا نَوْمًا وَلَا تَعْرِيجَا
- ٣- فَهِيَ تُبْذُ^(٤٢) الرَّبْعَ الرَّهْجِيْجَا
- ٤- فِي الْمَشِي حَتَّى يَرْكَبَ الْوَسِيْجَا
- ٥- أَوْرَقَ مَنْ قَعْدَانَهَا مَحْدُوجَا
- ٦- ذَكَرَهَا الْوَرْدَ بِقَوْلِ^(٤٣) جِيْجَا
- ٧- فَأَقْبَلَتْ أَعْنَاقُهَا الْفُرُوجَا

- ١- معجم البلدان (دجوج) : أقربها... التكملة (دجج) ... دجوجي .
البقار : أراد بها راعيها وإنما هي صاحب البقر . دجوج : رمل
مسيرة يومين إلى دون تيماء بيوم يخرج إلى الصحراء بينه وبين تيماء ،
ودجوجي : اسم موضع آخر . التكملة والتاج (دجج) .
- ٢- معجم البلدان (دجوج) .. لا نوم ..
عرج بالمكان : أقام به .
- ٣- التاج (رهج) : وهي تبذ ..

(٤١) لم أعثر له على ترجمة .

(٤٢) اللسان (رهج) : وهي تبذ، بالبدال المهملة . تصحيف .

(٤٣) اللسان (جأجأ) : يقول جئجأ . تصحيف .

الربع : ماولد من الإبل في الربيع . الرهجيح : الضعيف من
الفُصلان.

٤- تهذيب اللغة ٥٢/٦ .. تركب ..

الوسيح : ضرب من سير الإبل .

٥- الأورق : الذي في لونه بياض إلى سواد . القعود من الإبل :
ماتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والمتاع . المحدوج : الذي شدُّ عليه
الحدُّجُ ، أي الحمل .

٦- جيجا : اسم لقول المورد إبله لها : جيء جيء .

٧- العنُق : القطعة من الإبل . الفروج : أراد فروج الحوض ، أي
نواحيه .

التخريج :

١ ، ٢ التكملة (دجج) ومعجم البلدان* (دجوج) ٤٤٣/٢ .

٣ ، ٤ تهذيب اللغة* ٥٢/٦ والتكملة واللسان* والتاج* (رهج).

٥ ، ٦ التكملة (جيح) .

٦ ، ٧ تهذيب اللغة* ٢٣٧/١١ واللسان* (جأجأ).

[٢٨]

مسعود بن قيّد الفزاري^(٤٤)

- ١ -

١- ياصاحبيَّ خوصاً بسَلِّ

(٤٤) وكنيته أبو صالح ، وقيّد : لقب : واسمه عثمان . التكملة (نيب) والتاج (قيّد)

(حرق) .

٢- من كلُّ ذاتِ ذَنْبٍ رِفْلٌ

٣- حَرَّقَهَا حَمَضُ بِلَادِ فِئْلٍ

٤- وَغَتَّمُ نَجْمٌ غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ

٥- فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تُؤَلِّي

١- تهذيب إصلاح المنطق ٧٢ : ياذائديها(٤٥) ...

خصوصاً : ابدأاً بخيارها وكرامها لتشرب. بسل: أي أن الناقة الكريمة تنسل إذا شربت فتدخل بين ناقتين.

٢- مقاييس اللغة ٢/٢٨٨.. لبن(٤٦) ..

الرفل: التام من الأذنان وهو لا يكون إلا في خيارها.

٣- حرقها: أي حرق أجواف الإبل رعي الحمض وليس لها ماء. الفلّ والفلّ: الأرض المجدبة أو التي لم يصبها مطر.

٤- تهذيب إصلاح المنطق ٧٢: ويروي: وَعَيْمٌ نَجْمٌ(٤٧) .. اللسان (حرق): ويروي: وَغَيْمٌ نَجْمٌ(٤٧) ...

الغتم: شدة الحر الذي يأخذ بالنفس. غير مستقل: غير مرتفع لثبات الحر المنسوب إليه.

٥- الناب: المسنة من الإبل. تولي: ترجع. يريد أنها قد ائتمت عليها

(٤٥) الذائدان : السائقان اللذان يمنعانها أن تجور عن القصد .

(٤٦) قوله : لبن رفل ، من ترفيل الركبة ، أي إجمامها . وهو ترك الماء يجتمع فيها . أراد أنها غزيرة اللبن .

(٤٧) العيم والغيم : شدة العطش .

العطش فما تكاد تولي عن الحوض لما وردت لما قد نالها من العطش.

التخریج :

- ٥-١ تهذيب إصلاح المنطق * ٧٢.
- ٣-١ اللسان والتاج (خوص)*.
- ٢،١ مقاييس اللغة * ٢٢٨/٢ والمجمل * ٣٠٦/١ والعباب (خوص).
- ٥-٣ الصحاح* والتكملة (نيب). التنبيه والإيضاح (نيب) - لمنظور بن مرثد الفقعسي (٤٨) . . اللسان* (حرق) واللسان* والتاج (فلل) وإصلاح المنطق * ٢٥.
- ٣، ٤ تهذيب اللغة * ٨٣/٨، ٣٣٥/١٥ واللسان* (غتم) والتاج (حرق).
- ٣، ٥ اللسان والتاج (نيب) - لمنظور بن مرثد الفقعسي (٤٨) . .
- ٣ أساس البلاغة والصحاح (حرق)*.
- ٤ مجمع الأمثال * ٣٦٨/٢.

- ٢ -

١- مَابَرِحَتْ سَاطِعَةُ الْجِرَانِ

٢- حَيْثُ التَّقْتُ أَعْظَمُهَا الثَّمَانِي (٤٩)

١- الساطعة : الممتدة . الجران : مقدم العنق .

٢- أعظمها الثماني : يعني قوائمها.

(٤٨) لمنظور بن مرثد ، رجز مطول على هذه القافية ليس فيه هذه الأبيات . انظر

مجالس ثعلب ص ٦٠١ - ٦٠٢ .

(٤٩) لابن ميادة المري أبيات تشبه هذين البيتين هي :

التخريج:

٢٠١، المحكم ٢٨٩/١ واللسان والتاج (سطع) (٥٠).

للبحث صلة

حَمراءُ منها ضخمةُ المكانِ
 ساطعةُ اللَّبَّةِ والعِجْرانِ
 كأنَّها والشُّوْلُ كالشُّنَّانِ
 تَمِيسُ في حِلَّةِ أَرْجوانِ
 لوجاءِ كَلْبٍ معه كَلِبانِ
 أو لَاعِبٌ في كَفِّهِ دَفَّانِ
 وزافنِسانِ و مُغَنِّيانِ
 ما بَرِحَتْ أعظَمُها الثماني

النوادر لأبي علي القالي ٢٠٢ . الشول من الإبل: التي نقصت ألبانها . الشنن : القرية الخلق . الزافن : الراقص . [أورد الدكتور حنا حداد جامع شعر ابن ميادة البيتين ضمن أرجوزة ابن ميادة . انظر شعر ابن ميادة (دمشق ١٩٨٢ م) : ٢٣٥ - ٢٣٦ / المجلة] .
 (٥٠) في اللسان والتاج (سطع) . ابن فيد الراجز ، بالفاء . تصحيف .